

## الشَّعْرُ كَعَبْتُنَا

أرقى لعرشِ المجدِ و العلياءِ  
لأنالَ تاجًا كان للشُّعراءِ

أنا بين أبناءِ الضَّواري ضيغَمَ  
حتى اسألوا عني رحي الهيجاءِ

نابي طويلٌ لا يهابُ من العدا  
يا ويلَ من يلهو بطرفِ ردائي

ومخالبي سيفٌ يُمزقُ من دنا  
نحو العرينِ إلى ذرى أشلاءِ

احذر من الأنواعِ يا طفلًا أتى  
بركيكِ شعري يستبيحُ سمائي

ستنالُ من بردِ القصيدِ صقيعَهُ  
وتبيتُ مجلودًا بسوطِ هجائي

ارحل عن الشعراءِ و اترك حِيَّهم  
يا من تلعثم عندَ حرفِ الباءِ

الشَّعْرُ كعبتنا نزورُ رحابها  
ونطوفُ سبعا عندَ كلِّ نداءِ

الشَّعْرُ محرابٌ يُصَلِّي عندهُ  
من قد توضحاً سابغَ الأعضاءِ

اذهب عن المحرابِ لستَ بطاهرٍ  
الرَّجْسُ منكِ يجوبُ في الأرجاءِ

بلغَ الأماكنَ والجوانبَ كلَّها  
ماعادَ ينفعُهُ ظهورُ الماءِ

واعلم بأنَّ الشَّعْرَ تاجٌ للعلا  
جُدِلَتْ قلائدُهُ لدى البُلغاءِ

=====